[202] علي لم يجسر على مقاومته، فكان اكثر ما قدر عليه أن شتم الجارية، وشتم أباها. وقدم بها علي بطن مرو على رسول ا صلى ا عليه وآله فنازعه فيها جعفر وزيد بن حارثة. فقال له جعفر: هي ابنة عمي وخالتها عندي، والنساء عورة. وقال زيد: هي مولاتي، وقد آخى رسول ا صلى ا عليه وآله بيني وبين أبيها، وأنا أحقكم بها. قال علي عليه السلام: هي ابنة عمي، وقد تركتموها بمكة تضرب ويشتم أبوها واخوتها، وأنا أحقكم بها. فسمع النبي صلى ا عليه وآله كلامهم. فقال صلى ا عليه وآله: أنا أقضي بينكم فيها وفي غيرها. أما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي وأما أنت يا علي فأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي: وأما أنت يا زيد فمولى ا ومولى رسوله، فادفعوها إلى خالتها فان النساء عورة. [جعفر بن أبي طالب] (1) [الصدقة في الليل] [1131] سعد بن طريف، باسناده، عن جعفر بن أبي طالب عليه السلام

(1) واستشهد من أولاد جعفر بن أبي طالب ثلاثة لم يذكرهم المؤلف وهم: عون بن عبد ا بن جعفر: امه: العقيلة زينب بنت علي عليهما السلام دخل ساحة الوغى مرتجزا: إن تكروني فأنا ابن جعفر * شهيد صدق في الجنان أزهر يطير فيها بجناح أخضر * كفى بهذا شرفا في المحشر (ناسخ التواريخ 2 / 321)